**جامعة أبو بكر بلقايد.**

**كلية العلوم الانسانية والاجتماعية**

**قسم علم النفس**

**المستوى:** السنة الأولى ماستر علم النفس التربوي.

**المقياس:** نظم التعليم والتكوين.

**أستاذ المقياس:** د.هواري أحلام.

## المحاضرة الأولى: مدخل مفاهيمي لنظم التعليم والتكوين.

يعد النظام التعليمي أفضل استثمار يمكن أن ترصده الدول من أجل بناء مجتمعات تتمتع بالتطور والازدهار، فهو يعتبر شريان حياة للمجتمع من خلال الحفاظ على تراثه وهويته، كما يساهم في تحقيق والتنمية الاقتصادية مختلف البلدان، فالواقع العالمي الحالي يدل على أنّ الدول الّتي تمتلك اقتصاد قوي نجد منظومتها التعليمية عالية الأداء (تعميم التعليم القاعدي، انخفاض معدلات الهدر المدرسي، والحصول على تعليم جيد ونوعي، تحقيق نتائج مدرسية عالية في المواد الأساسية، فعالية في الأداء)، فالتعليم إذا له انعكاسات متعددة سواء على مستوى الفرد أو المجتمع فهو يسهل الاندماج الاجتماعي والمهني للفرد، كما يؤثر في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كانخفاض معدل الجريمة، تكوين يد

عاملة مؤهلة، الاتصاف بخصائص المواطنة، زيادة الابتكار والنمو الاقتصادي وتحقيق التطور في جميع المجالات.

لذا زاد الاهتمام بنظم التعليم والتكوين من قبل الدول من خلال رصد ميزانيات ضخمة وتسخير هيئات ومنشآت لتوفير خدمات تعليمية ذات نوعية وكذا استحداث أطوار تعليمية ومناهج ومحتويات تضمن فعل تعليمي وتكويني فعال ووجيه.

**1-مفهوم نظم التعليم وتكوين:**

1-1-**تعريف النظام:** هو مجموعة من العناصر أو الأجزاء الّتي تعمل معا لتحقيق هدف معين، أو مجموعة من العناصر الّتي ترتبط ببعضها البعض وبينها علاقات تفاعلية تمكنها من تكوين كلّ متكامل من أجل تحقيق هدف معين.

هو كيان مادي أو غير مادي يظم بداخله مجموعة من الأجزاء والأشياء أو الأجهزة ترتبط فيما بينها بعلاقات ويقوم كلّ جزء بوظيفة تتكامل بدورها مع وظائف الأجزاء الأخرى، وهذه العلاقات والوظائف المتكاملة الّتي تربط أجزاء الكيان جوهر لمفهوم النظام.(البوهي،2002،ص. 98)

هو مجموعة من الأجزاء أو النظم الفرعية أين تتداخل العلاقات بين بعضها البعض وبين النظام الّذي يضمنها والّتي يعتمد كلّ جزء منها على الآخر في تحقيق الأهداف الّتي يسعى إليها هذا النظام.

**2-1-تعريف التعليم:** هو النشاط المتعمد لزيادة المعرفة أو الفهم من الآخر وبالتالي تقليل الفرق بين المعلومة والمتعلم.

هو نشاط هادف نخطط له ينفذ بطريقة يتم فيها التفاعل الايجابي بين المتعلم وموضوع التعلم وبيئته فيؤدي إلى نمو الجانب المعرفي والانفعالي والمهاري لكلّ من المتعلم والمعلم ويخضع إلى عملية تقويم شاملة.

هو تصميم منظم للخبرة الّتي تساعد المتعلم على انجاز التغيير المطلوب في السلوك والأداء.(العامري، 2017، ص. 123)

**2-تعريف نظم التعليم والتكوين:**

**-تعريف التعليم:**

هو نشاط هادف مخطط له ينفذ بطريقة يتم فيها التفاعل الايجابي بين المتعلم وموضوع التعلم وبيئته فيؤدي إلى نمو الجانب المعرفي والانفعالي والمهاري لكلّ من المتعلم والمعلم ويخضع إلى عملية تقويم شاملة.

**3-تعريف نظم التعليم:**

يمكن وصفه بأنّه نظام اجتماعي مميز مسؤول عن وظيفة محددة أنتجه الفكر البشري وأنشأه المجتمع عن قصد لتنشئة الجيل الجديد، كما أنّه نظام فرعي في التربية والّتي بدورها نظام فرعي في التركيبة الاجتماعية الشاملة، عبر نهج تاريخي وعن طريق تحليل المجتمعات المعاصرة في آن واحد.

هو مجموهة من العناصر والمكونات والعلاقات الّتي تستمد مكوناتها من النظم الاجتماعية، الثقافية، السياسية، الاقتصادية، التاريخية، الدينية وغيرها، لبلورة غايات التربية وأدوار المدرسة ومبادئ تكوين الافراد الوافدين إليه. (دعيدش، طباع، 2021، ص، 75)

هو نظام اجتماعي يشمل مختلف المؤسسات التعليمية لبلد ما بما في ذلك الغايات، بنية وهيكل النظام، المؤسسة التعليمية، البرامج الدراسية، نماذج التعلم والتقويم التعليمي، مختلف البرامج التكوينية المعترف بها وكذلك الموارد البشرية والموارد المادية والمالية.

كما يمكننا اعتبار النظام التعليمي والتكويني مجموعة من الأسس والقيم والمبادئ والاجراءات الّتي تتبعها وزارة التعليم في تعليم الجيل الناشئ المبادئ والأخلاق والقوانين والمهارات والكفاءات، للتمكن تحقيق النجاح في حياتهم العلمية والعملية.

يمكن تعريفة بأنّه نظام اجتماعي مميز مسؤول عن وظيفة محددة أنتجه الفكر البشري وأنشأه المجتمع عن قصد لتنشئة الجيل الجديد، كما أنّه نظام فرعي في التربية والّتي بدورها نظام

فرعي في التركيبة الاجتماعية الشاملة، عبر نهج تاريخي وعن طريق تحليل المجتمعات المعاصرة في آن واحد.(الهاشمي، عطية، 2009،ص. 33)

**4-مستويات نظم التعليم والتكوين:**

4-1-المستوى البنائي: هو كليات من العناصر المتفاعلة تشكل عنصرا من عناصر النظام وتتفاعل فيها بينها من اجل أداء وظائف معينة تمكن من تحقيق الغايات البعيدة المدى والقصيرة المدى من وجود النظام ذاته، ويمكن في هذا الصدد التنييز بيين بنيات مختلفة:

أ-بنيات سياسية تشغل وظيفة اتخاذ قرارات السياسة التعليمية.

ب-بنيات إدارية تدبر شؤون النظام وتسيره.

ج-بنيات بيداغوجية تخطط للبرامج والطرق والوسائل أو تنفذها أو تقيمها.

4-2-مستوى الوظائف: والّتي يشغلها النظام، حيث تحدد بناء على مجموهة من المستويات:

أ-مستوى سياسي يشمل تخطيط الغايات وتحديد الاختيارات.

ب-مستوى إداري يشمل تسيير النظام وتدبير الموارد والخدمات واصدار القرارات التنظيمية.

ج-مستوى بيداغوجي يشمل عمليات التكوين والتأطير والتدريس.(غريب، 2006،ص،56)

**أهداف نظم التعليم والتكوين:**

ترتبط الاهداف بفلسفة النظام وبالاجابة عن سؤال لماذا نحتاج إلى التعليم، بكلمات أخرى لماذا نعلم؟ فأهداف التعليم هي أهداف قومية بالدرجة الأولى أي تشمل الفرد والمجتمع ككل وهي:

-تنمية شخصية المتعلم بطريقة شاملة ومتكاملة واعداده للعمل والحياة واكتساب المعارف العامة.

-تحقيق التنشئة الاجتماعية الصحيحة.

-اكتساب المعرف العلمية والتكنولوجية.

-مسايرة التغير الاجتماعي بل وقيادة هذا التغير كلما كان ذلك ممكنا.

-نقل التراث الحضاري والثقافي من جيل إلى جيل بعد تحسينه واصلاحه.

-تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية البشرية.

-تحقيق التطور التكنولوجي واكتساب الأفراد منذ الصغر لمهارات التعامل معه ومسايرته.

-تلقين المتعلم مبدأ العدالة والمساراة بين المواطنين واعداده لمكافحة كلّ انواع التفرقة والتميز.

-ضمان استمرار التعلم، أي أن يكوّن لدى الفرد الميل إلى التعلم.

-تكوين المهارات والخبرات لدى المتعلم ليتمكن من التواصل مع مجتمعه تواصلا سليما وايجابيا من دون تعصب أو تشدد. (العامري، 2017، ص. 132)

**-أهمية نظم التعليم:**

يعد النظام التعليمي وسيلة لبناء المجتمعات وتطويرها في كافة المجلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، كما يساهم بدرجة كبيرة في حل المشاكل الّتي تواجهها وايجاد الحلول المناسبة من خلال تعليم وتكوين أفراد ذوي كفاءات ومهارات في جميع المجالات.

كما يعكس واقع المجتمعات وأفكارها ومدى تطور هذه المجتمعات ونموها، ويعزز في أبنائه منظومة القيم الأخلاقية والدينية والانسانية وينمي في نفوسهم حب الوطن، كما تحدد الانظمة التعليمية الرؤية المستقبلية للدولة وطموحات الأفراد وأي عملي اصلاح في الدولة تبدا باصلاح النظام التعليمي وتحسين مخرجاته بما يتوافق مع التنمية والحداثة.(مهنى ، 2019)

## المحاضرة الثانية: مكونات النظام التعليمي.

بما انّ النظام التعليمي كيان مستقل له وظائفه وأهدافه، فهو يشتغل كنظام له مكونات تحدد عمله وطريقة التفاعل بين مختلف أجزائه وعناصره، هذه العناصر المتمثلة في المدخلاته والعمليات والمخرجات هي من ترسم النظام التعليمي وانتظاراته ونتائجه.

**1- المدخلات:**

يقصد بها الامكانيات البشرية والمادية والمالية اللازمة لعمل النظام التعليمي، والمدخلات قد تكون رمزية أو بشرية أو مادية، كما أنّها عبارة عن عوامل التأثير الّتي تستثير حركة نظام التعليم وتدفعة إلى سلوك وتنتقل به من مستوى معين إلى مستوى آخر، كما أنّها تأثر على نجاح أو فشل النظام التعليمي بأكمله.

**أ- مدخلات مادية:** تتمثل في الهياكل والمباني والتجهيزات والمورد المالية المخصصة لقطاع التعليم وحجم الميزانية ومدى كفايتها وكذا طريقة تقييمها كمرتبات الأساتذة والاداريين والمصاريف الّتي تذهب لصالح الطلبة كالمخابر والمكتبات، النقل، المطاعم.

**ب- مدخلات بشرية:** تتضمن الطلبة والأساتذة وطريقة اختيارهم وكفاءاتهم والإداريين وأسلوب الإدارة والعمال وأولياء الأمور.

**ج-مدخلات رمزية أو معنوية:** يقصد بها الأهداف والفلسفة التربوية الّتي يبنى عليها قطاع التعليم ومختلف المحتويات والمناهج والبرامج، والأهداف والقيم والشروط والمتطلبات القانونية والقيم الاجتماعية.(العامري، 2017، ص. 132)

**4-2-العمليات:**

يقصد بها العمليات التعليمية الّتي تهدف إلى تغيير المدخلات من طبيعتها الأولى وتحويلها إلى شكل يتناسب مع أهداف النظام، وذلك من خلال تحويل المدخلات السابقة إلى مخرجات تعليمية تستجيب للأهداف المحددة سابقا من بينها تحويل الطلبة من حالتهم الأولى

إلى أفراد ذوو مؤهلات وكفاءات عالية في ضوء الأهداف المرسومة سابقا ومن خلال التعليم والتكوين، ولكي يتحقق ذلك يجب أن تحدث تفاعلات بين كل المدخلات لتحقيق أحسن النتائج.

- عمليات الاتصال الرسمية والغير رسمية.
- عمليات القيادة والاشراف.
- عمليات الاختيار والمفاضلة بين البدائل المتاحة لاتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- عمليات التحفيز للأفراد والجماعات لتحقيق الأهداف المشتركة.
- عمليات الرقابة لضمان توجيه جهود الأفراد نحو تحقيق الأهداف المشتركة.
- عمليات تقسيم الانجازات والأداء المدرسي ومدى ما حققه النظام التعليمي ضمن ما خطط له من وقت وجهد.
- عمليات تجميع الموارد والوسائل والاستغلال الأمثل للفائض.(دعيدش، 2016، ص. 70)

**4-3-المخرجات:** تشكل مخرجات النظام التعليمي كلّ أنماط التعلم المضاف من مهارات، معارف، اتجاهات وقيم وغير ذلك، وهي الّتي اكتسبها المتعلم من جراء تعرضه لعملية تعليمية معينة عير تلك الّتي اكتسبها في المنزل، فالمخرجات التعليمية تشمل القيمة المضافة للمتعلم والمتمثلةفي النتائج والانجازات الّتي حققتها الأنشطة وأداء العمليات.

أ-**مخرجات ارتدادية:** حيث ترتد هذه المحرجات إلى النظام كمدخلات بمعنى أنّ النظام يستخرج جزءا من مخرجاته كمدخلات جديدة.

**ب-مخرجات نهائية:** هي الّتي ينتجها النظام وتؤثر على الاطار العام الّذي تعمل في نطاقه، والّذي يسمى البيئة.

**5-التغذية الراجعة:** هي عملية تقويم لتحسين وتطوير النظام التعليمي، وهي وصف واقحي حقيقي للمخرجات ومدى مناسبتها لأهداف النظام ومقترحات لتعديل نواحي النقص فيه وتدعيم نواحي القوة فيه.(الشايع، 2008، ص. 137)

## المحاضرة الثالثة: أهمية وأهداف نظم التعليم.

### 1-أهمية نظم التعليم:

-يعد وسيلة لبناء المجتمعات وتطويرها في كافة المجلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

-يعد وسيلة لحل المشاكل الّتي تواجه المجتمعات وايجاد الحلول المناسبة.

-يعكس واقع المجتمعات وأفكارها ومدى تطور هذه المجتمعات ونموها.

-يعزز في أبنائه منظومة القيم الأخلاقية والدينية والانسانية وينمي في نفوسهم حب الوطن.

### 2-أهداف نظم التعليم:

-تنمية شخصية المتعلم بطريقة شاملة ومتكاملة واعداده للعمل والحياة واكتساب المعارف العامة.

-تحقيق التنشئة الاجتماعية الصحيحة.

-اكتساب المعرف العلمية والتكنولوجية.

-مسايرة التغير الاجتماعي بل وقيادة هذا التغير كلما كان ذلك ممكنا.

-نقل التراث الحضاري والثقافي من جيل إلى جيل .

-تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية البشرية.

-تحقيق التطور التكنولوجي واكتساب الأفراد منذ الصغر لمهارات التعامل معه ومسايرته.

-ضمان استمرار التعلم، أي أن يكوّن لدى الفرد الميل إلى التعلم.

-تكوين المهارات والخبرات لدى المتعلم ليتمكن من التواصل مع مجتمعه تواصلا سليما وايجابيا من دون تعصب أو تشدد.

## المحاضرة الرابعة: العوامل المؤثرة في نظم التعليم.

يعتبر النظام التعليمي هو الأرض الخصبة لرعاية ثقافة الأمم والحفاظ على هويتها، وفي خضم هذه المهام الّتي يحملها نجده يشتغل تحت تأثير مجموعة من العوامل من بينها ما يلي:

**1-العوامل الاقتصادية:**

يتشكل النظام التعليمي لأيّ دولة وفقا لنشاطها الاقتصادي، فإذا كانت دولة تهتم بالزراعة فإنّ نظامها التعليمي يجب أن يوفر يد عاملة مؤهلة في هذا المجال لزيادة وتحسين الانتاج.

**1-العوامل الاجتماعية:**

يتأثر النظام التعليمي بما يسود داخل المجتمع من تقاليد وعادات وقيم، حيث يكون لها الأثر البالغ في انطلاق النظام التعليمي وتطوره.

**3-العوامل الجغرافية:**

يؤثر المحيط الجغرافي على النظام التعليمي من ناحيتين، فيكون من ناحية المناخ أو من ناحية التضاريس الجغرافية.

**4-العوامل الثقافية:**

حيث نجد المجتمعات الّتي تمتلك ثقافة متجانسة تواجه مشاكل أقل من المجتمعات الّتي تمتلك ثقافة متعددة، وهذا يؤثر أيضا على النظام التعليمي من نواحي عدة خاصة من حيث بناء البرامج والمقررات التعليمية، وكذا لغة التدريس خاصة إذا كان المجتمع متعدد اللغات ومن بين العوامل الثقافية نجد كذلك عامل تعدد الديانات.

**5-العوامل السياسية:**

فطبيعة النظام السياسي السائد في أي دولة هو ما يحدد التوجه العام للنظام التعليمي، فالكثير من المبادئ والقرارات المتخذة في قطاع التعليم هي قرارات سياسية أكثر منها بيداغوجية.

## المحاضرة الخامسة: معيقات نظم التعليم.

هناك العديد من العوامل الّتي قد تعيق السير الحسن وأهداف النظام التعليمي منها ما يلي:

1-**المناهج:** فالمناهج قد لا تتماشى مع متطلبات العصر ولا تواكب التغيرات الّتي تحصل سواء التكنولوجية أو العلمية أو الاجتماعية.

2-**2-المعلم:** حيث أنّ بعض المعلمين لا يمتلكون الخبرة الكافية للتعامل مع التلاميذ داخل الصف الدراسي.، فيعتمد أغلبهم على أسلوب التلقين من دون محاولة البحث عن أساليب تعليمية جديدة تجذب التلاميذ وتشد انتباههم، بالإضافة إلى:

-افتقار بعض المعلمين إلى الكفايات التعليمية اللاّزمة للتعليم لذلك ينبغي عقد ورشات العمل الخاصة بذلك.

-معاناة الكثير من المعلمين من الحجم الساعي الأسبوعي وكثرة أعداد التلاميذ في الصف الدراسي وهذا يلقي على عاتق المعلم أعباء وجهود اضافية.

-الخوف والقلق من كل ما هو جديد وقلة الحوافز والدافعية للتغير.

-الجهل بطرق التقييم الجديدة والالتزام بالطرق القديمة كالاختبارات.

-ضعف جانب الحوار مع التلاميذ.

**3-المتعلم:** حيث تتمثل في عدم اقبال المتعلمين على التعليم، بالإضافة إلى زيادة أعدادهم في الصف الدراسي، ووجود ضعف التحصيل العلمي لديهم، واختلاف قدراتهم الفردية.

**4-المدرسة:** هناك الكثير من المدارس الّتي تفتقر إلى بعض التجهيزات الضرورية للعملية التعليمية من مبان حديثة، مخابر للبحث العلمي...

-عدم توفر كافة المرفقات اللاّزمة: كالمكتبة، المسرح.....

-صغر حجم المدارس وعدم مناسبة درجة حرارتها سواء في الشتاء أو في الصيف.

-عدم التنويع في الوسائل التعليمية الّتي تشوق التلميذ وتلفت انتباهه.

## المحاضرة السادسة: تقييم نظم التعليم والتكوين.

يقصد بالتقييم اصدار حكم شامل وواضح على ظاهرة معينة بعد القيام بعملية منظمة مستندة إلى أداة خاصة في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات.

**1**-التقييم: هو جمع المعطيات الكافية الّتي لها صلة بموضوع التقييم ، حيث تكون ثابتة وصادقة.

هو فحص درجة المواءمة بين مجموعة المعطيات ومجموعة المعايير المتوافقة مع الأهداف المحددة عند الانطلاق.

**2-تعريف تقييم نظم التعليم:** هو عملية منهجية تقوم على أسس علمية، تستهدف اصدار الأحكام بدقة وموضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي، ومن ثم تحديد جوانب القوة والقصور في كل منها تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لاصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط القوة والقصور.

**3- دواعي تقييم نظم التعليم:**

-تزايد الطلب على التعليم.

-التنافس العالمي.

-الشروع في اصلاحات عميقة.

-الحاجة لمعرفة وفهم ما يحدث داخل هذا النظام.

-الضغوطات الممارسة من قبل الأنظمة السياسية.

-ظهور منظمات وهيئات دولية متخصصة.

-توفير قاعدة بيانات.

**4-مستويات تقييم نظم التعليم والتكوين:**

يمكن تقسيم مستويات التقييم إلى قسمين وهي كالتالي:

أ-التقييم المصغر.

ب- التقييم المكبر.

**5**-مجالات تقييم نظم التعليم:

5-1-1-السياق.

5-1-2-المدخلات.

5-2-العمليات.

5-3-1-الأداء الاكاديمي.

5-3-2- النمو الاجتماعي للمتعلم.

5-3-3-رغبة المتعلم في التعلم.

5-3-4-رضا المستفيدين.

5-3-5-مخرجات التعليم العالي.

## المحاضرة السابعة: التربية المقارنة.

تمتد جذور التربية المقارنة في أعماق بعيدة في التاريخ، إذ كان الرحالة في مختلف العصور يهتمون بوضع انطباعات عن الثقافات ونظم التعليم المختلفة في البلاد الّتي زاروها ودونوها في كتاباتهم أمثال هيرودوث، وابن خلدون وابن بطوطة، وبالرغم من أهنية هذه الجهود والاشارات للتعرف على نظم التعليم في البلاد المختلفة إلا أنّها لم تكن أكثر من انطباعات لم تتسم بأي صفة للدراسة العلمية المقارنة في مجال التربية.

**1-تعريف التربية المقارنة:**

عرفها مارك أنطوان جوليان بأنّها: "الدراسة التحليلية للتربية في البلاد المختلفة، والقائمة على جمع الحقائق والملاحظات الّتي ينبغي وضعها في جداول تحليلية تسمح بالمقارنة بينها بهدف الوصول إلى استنتاج المبادئ والقواعد العامة السائدة بينها، وبذلك يمكن أن يكون للتربية المقارنة هدف إيجابي يساعد على تطوير المظم القومية للتعليم وتعديلها بما يتماشى مع الظروف المحلية"

**2-مراحل تطور التربية المقارنة:**

مرت التربية المقارنة بأربعة مراحل هي كالتالي:

**2-1-مرحلة الوصف أو العرض الوصفي:**

اتسمت هذه لمرحلة بالوصف العام، أي أنّ الدراسات لم تكن دراسات مباشرة لنظم التعليم بل جاءت كإشارات ضمن كتابات تناولت وصف الحياة الاجتماعية والعمرانية للشعوب الّتي زاروها.

**2-2- مرحلة النقل والاستعارة الثقافية:**

كان الهدف منها هو جمع لمعلومات لوصفية عن نظم التعليم الأجنبية واستعارة ما هو جيد منها ونقله من أجل اصلاح النظم المحلية أو القومية.

**2-3-مرحلة القوى والعوامل الثقافية:**

في هذه المرحلة انتقلت فيها الكتابات التربوية المقارنة من مجرد جمع البيانات والمعلومات الرصفية عن نظم التعليم إلى الاهتمام بما يؤثر فيها من قوى ثقافية سائدة في المجتمع الّذي يحيط بها ويعطيها شكلا معيّنا.

**2-4-المرحلة المنهجية العلمية:**

ظهرت في هذه المرحلة الإدراك المتزايد لأهمية وضع الفروض في البحوث التربوية واستخدام المنهج العلمي في الدراسات المقارنة.

3-**أهمية التربية المقارنة:** تتمثل أهمية التربية المقارنة فيما يلي:

- دراسة نظم التعليم في البلاد المختلفة لفهم مشكلات التربية.

-مساعدة الباحث على فهم مشكلات التربية في بلاده والحد من عزلته الفكرية والتفكيرية.

-تنمية الاتجاه الموضوعي في في دراسة المشكلات التعليمية.

-مساعدة الباحث على على تحليل العوامل والقوى الّتي تتدخل في تحديد نوع التعليم ونظامه وفلسفته وأهدافه.

-مساعدة الباحثين على التعمق والتفسير والموازنة نتيجة لما يحسه من متعة عقلية.

## المحاضرة الثامنة: الدراسات المقارنة في التربية عند: كاندل، لاوريز، هامز، بيريداي.

**1-طريقة إسحاق كاندل:**

-تحليل الأسباب الّتي أوجدت المشكلات

-مقارنة الفروق بين النظم المختلفة.

-دراسة الحلول الّتي وضعتها الدول المختلفة.

**2-طريقة لاوريز:**

-تحليل وتفسير نظم التعليم.

-لا يكتفي الدارس بمجرد جمع الحقائق عن النظم التعليمية إنّما ينبغي عليه أن يرتب هذه الحقائق في نظام له معنى.

-يهتم لدارس بما حدث وبما يحدث في ميدان التربية المقارنة.

**3-طريقة هانز:**

-وضع تحديدات فلسفية لمفهوم المثالية وعم انعكاسات أو تأثيرات عدة محددات.

-إنّ هدف التربية المقارنة عو هدف إصلاحي محض.

**4-طريقة بيرداي:**

-دراسة المنطقة ويقصد بها الدولة.

-دراسة مشتركة (تعاونية) تغطي أكثر من قطر.

للقيام بهذه الدراسة يجب المرور بثلاث مراحل هي:

4-1-الوصف.

4-2-التفسير.

4-3-مرحلة المناظرة.

-المقارنة.

## المحاضرة التاسعة: المستويات (الأطوار) التعليمية في الجزائر.

تمثل المستويات أو الأطوار التعليمية أحد مكونات النظام التعليمي وهي عبارة عن مراحل تعليمية متدرجة يؤدي بعضها بالضرورة إلى البعض الآخر، حيث تتمثل الأطوار التعليمية في الجزائر فيما يلي:

**1-التعليم الأساسي:** مدته تسع سنوات ويمثل التربية القاعدية المشتركة بين كافة التلاميذ وينقسم بدوره إلى:

**1-1-مرحلة التعليم الابتدائي:** يتم هذا التعليم في المدارس الابتدائية الّتي تشكل قاعدة النظام التربوي الوطني، ويهدف إلى تطوير قدرات الطفل بمنحه العناصر المهمة والأدوات الأساسية للمعرفة.

**1-2-مرحلة التعليم المتوسط:** تدوم الدراسة في هذا الطور 4 سنوات، ويدرس فيها أساتذة متخصصون في مختلف المواد التعليمية وهي المرحلة الاخيرة من التعليم الأساسي لها غايات خاصة وكفاءات محددة.

2-**مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:** لقد أعيد تنظيم التعليم ما بعد الالزامي في إطار إصلاح المنظومة التربوية الأخير، حيث أصبح يتميز التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بالتناسق بين مرحلة التعليم الالزامي ومرحلة التعليم العالي.

3-**مرحلة التعليم الجامعي:** هي آخر مرحلة من مراحل التعليم وتتم في الجامعات والمعاهد العليا بأنواعها المختلفة، حيث لجأت الجزائر إلى التخلي التدريجي عن النظام الكلاسيكي وتبني نظام الأ.م.د ابتداءا من سنة 2004، ويتميز هذا النظام ب:

-تكييف التعليم العالي مع المعايير العالمية.

-تطوير التفاعلات الممكنة بين الجامعة والمجتمع.

-جعل الشهادات الجامعية تتماشر مع مواصفات الجامعة.

-زيادة المنافذ المهنية.

## المحاضرة العاشرة: الاصلاح التربوي.

يعرف الاصلاح التربوي على أنّه النظر في النظام التربوي القائم من خلال اجراءالدراسات التقويمية ثم البدء في عملية التغيير وفق مقتضيات المرحلة الراهنة والرؤية المستقبلة، وفي هذه الحالة تكون الاتجاهات العالمية ومظاهر التجديد التربوي من أهم الأمور الّتي تأخذ بعين الاعتبار.

**1-دوافع الاصلاح التربوي:**

-تغير وتبدل الظروف الاجتماعية المحيطة.

-ظهور مفاهيم جديدة كالنساواة وحقوق الانسان.

-النقد الشديد للنظام التعليمي السائد في الدولة.

-التحولات الوطنية والاقليمية والدولية.

**2-أهداف الاصلاح التربوي:**

-اعادة الاعتبار لمهنة التعليم وللمعلم.

-مراجعة البرامج والمناهج التعليمية ومحتوياتها بشكل علمي.

-التدقيق في بناء الأهداف وتحديدها وتوضيح أبعادها وتصنيفها.

-تحسين ظروف التعليم وتطوير وسائل العمل.

**3-شروط الاصلاح التربوي:**

-الدقة في تحديد النشكلة الرئيسة أو مسبباتها الّتي تتطلب حلا.

-الدقة في تحديد نوع الاصلاح المطلوب.

-توفير الظروف الملائمة للتطبيق.

-القيام بالتقويم المناسب.

**4-عناصر الاصلاح التربوي:**

**4-1-الهياكل والتجهيزات:** حيث أنّ نقص الهياكل والوسائل والامكانات وعدم توفي التجهيزات الضرورية للعملية التعليمية، كلها عوامل تؤثر على أداء المدرسة فقد تكون الحلول للمشاكل عن طريق تلبية هذه الحاجات المادية وبالتالي فإنّ ذلك يوفر على المعنيين بالاصلاح الجهد والمال.

**4-2-المشاكل الاجتماعية للمتعلمين:** حيث أنّه لابد على الدولة أن تتكفل ببعض المشاكل الاجتماعية للمتعلمين، كتوفير النقل المدرسي والمطاعم وايجاد الداخليات ونصف الداخليات.

**4-3-المناهج والبرامج الدراسية:** إنّ المناهج الدراسية تتغير باستمرار لأهميتها فهي تحدد المعلومات المقدمة، ومدى تأثير حداثتها ومسايرتها للتحولات والتغيرات المحيطة.

**4-4-تعداد المعلمين ودافعيتم:** ربما يكون هناك نقص في عدد المعلمين أو انخفاض لدافعيتهم للعمل، وهذا بسبب المشاكل المهنية والاجتماعية، لذا يجب التكفل بها والعمل على حلها قبل البحث في اصلاحات أخرى.

**4-5-كفاءة المعلمين وطرق التعليم:** تتطور أساليب التدريس وطرقه، حيث يحتاج النعلمون إلى تجديد معلوماتهم البيداغوجية حتى يتمكنوا من تحقيق الأهداف وايصال المعلومات للمعلمين.

**4-6-توفير الكتب ووسائل التعليم:** حيث لو تعد حاجة المعلم منحصرة في السبورة والطباشير، بل تعدتها إلى المخابر والحواسيب واللوحات الرقمية والاجهزة الالكترونية الحديثة.

**4-7-أساليب التقويم المعتمدة:** إنّ طرق اجراء الامتحانات وتقييم التلاميذ وشروط انتقالهم من قسم لآخر ومن مرحلة لأخرى عوامل تؤدي إلى مجموعة من المشاكل المتراكمة، حيث أنّه عادة ما نؤجل الرسوب والفشل إلى آخر كلّ مرحلة مثل: شهادة التعليم المتوسط، والبكالوريا، وبهذا فنحن نعالج المشاكل عند حدوثها.

**4-8-الصعوبات التربوية للمتعلمين:** لابد من دراسات معمقة للتعرف على الموارد الدراسية الّتي يجد فيها المتعلمون صعوبات، والبحث عن الأسباب الحقيقية لذلك بالاعتماد على البحوث الميدانية والمناهج العلمية وبطريقة موضوعية وكلّ هذه العمليات تتطلب أن يقوم بها أخصائيون لهم معرفة وخبرة في المجال التربوي.

**ملاحظة: يرجى الاطلاع على المحاضرات الحضورية لتفاصيل ومعلومات أكثر.**

**بالتوفيق.**